

( دار القرآن العظيم )

تقدم

# دورة تدريبية في شرح الشاطبية

معلمة القراءات ( أم المحتسبات )

**باب مذهب الكسائي**  
**في إمالة هاء التانيث**  
**في الوقف**



## مقدمة عامة

لما كان في إمالة هاء التانيث خلاف بين أهل الأداء عن الإمام الكسائي عقد لها هذا الباب

**تعريفها :**

هي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن مذهب الكسائي الوقف عليها بالهاء مطلقاً

قال صاحب التيسير :

إن الكسائي كان يقف على هاء التانيث وما شابهها

في اللفظ بالإمالة نحو :

[ كَاشِفَةٌ ، بَصِيرَةٌ ، هُمَزَةٌ ، لَمَزَةٌ ]

وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التانيث

## قال الإمام الشاطبي

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا

مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعْطُ عَصٍ خَطَا

وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيْلَا

أَوْ الْكَسْرُ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ

وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لِعِبْرَةِ مِائَةٍ وَجْهَةٌ وَآيَكَةٌ وَبَعْضُهُمْ

سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيْلَا

أخبر الناظم أن يقرأ للكسائي بإمالة  
هاء التانيث مع ما قبلها من الحروف الهجائية  
حالة الوقف على كلمة ختمت بهاء التانيث إلا إذا  
وقع قبلها حرف من أربعة عشر حرفاً منها :  
= عشرة أحرف لا إمالة معها يجمعها قول الناظم  
[ حَقُّ ضِغَاطٍ عَصْرِ خِظَا ]

= أربعة أحرف لا تمال معها إلا بشروط ويجمعها  
قول الناظم [ أَكْهَرُ ]

- والحروف التي تمال مع هاء التانيث هي :
- = الخمسة عشر حرفًا الباقية من الحروف الهجائية وتجمعها عبارة : [ فَجِئْتُ زَيْنَبُ لَذُودِ شَمْسٍ ]
- = الأربعة أحرف التي تمال معها بشروط ويجمعها قول الناظم [ أَكْهَرُ ] والشروط هي :
- ١- أن يسبق حرف (أكهر) كسر نحو : ( الملائكة )
  - ٢- أن يكون قبله ياء ساكنة نحو : ( كَهَيْئَةِ )
  - ٣- أن يكون قبله حرف ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو : ( لِعِبْرَةٍ )

وقول الناظم : [ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ ]

معناه أن حروف [ أَكْهَرُ ] يضعف تحملها الإمالة إذا

وقعت بعد فتح أو ضم أو ألف كالاتي :

- بعد فتح نحو : ( امرأة ، مكة ، سقاهة ، شجرة )

- بعد ضم نحو : ( --- ، التهلكة ، --- ، العسرة )



ثم أخبر الناظم عن مذهب آخر وهو :  
الإمالة للكسائي في هاء التانيث مع أي حرف  
قبلها من الحروف الهجائية بدون شرط إلا إذا وقع  
قبلها ألف فلا إمالة ويتعين الفتح نحو :  
( الصلاة ، الزكاة ، مائة ، النجاة )

## باب هاء التأنيث و ما قبلها عند الوقف .. للكسائي

### مذهب الإمام الكسائي

#### مذهب إجمالي

أعمال جميع الحروف و الهاء  
و الذي قبلها .. صدا  
( ( الألف ) ) .. فلا يعيد  
الألف ...

حروف نعال بقيد : وهي ( ( أkehr ) )  
1 \* أن يكون قبل حرف أkehr ياء ساكنة  
مثل : خطينة .  
2 \* أن يكون حرف أkehr حرف مكسور  
مثل : اللائلة .  
3 \* أن يكون قبل حرف أkehr حرف ساكن  
و قبله حرف مكسور  
مثل : لعبة .

حروف نعال بلا قيد  
وهي مجموعة في  
( ( فبجئت زينب  
لنهد شمعت ) )

#### مذهب تفصيلي

حروف عشرة لا  
إمالة له فيها  
وهي مجموعة في  
( ( حق ضغاط  
حصص خطا ) )



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**” اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي وحسنات**

**صاحب كل مصدر استفدت منه ”**

**معلمة القراءات ( أم المتسابات )**